

النهاية في غريب الأثر

{ فَوْضٌ } ... في حديث الدعاء [فَوْضٌ أَمْرِي إِلَيْكَ] أي رَدَدْتُهُ . يقال : فَوْضٌ
إِلَيْهِ الْأَمْرُ تَفَوَّضًا إِذَا رَدَّهُ إِلَيْهِ وَجَعَلَهُ الْحَاكِمَ فِيهِ .
- ومنه حديث الفاتحة [فَوْضَ إِلَيَّ عَيْدِي] وقد تكرر في الحديث .
(ه) وفي حديث معاوية [قَالَ لِدَعْفَلِ بْنِ حَنْظَلَةَ : بِيَمِّ ضَبِطَاتٍ مَا أَرَى ؟ قَالَ :
بِيَمِّ فَاوَضَةِ الْعُلَمَاءِ قَالَ : مَا مَفَاوِضَةُ الْعُلَمَاءِ ؟ قَالَ : كُنْتُ إِذَا لَقَيْتُ عَالِمًا
أَخَذْتُ مَا عِنْدَهُ وَأَعْطَيْتُهُ مَا عِنْدِي] المَفَاوِضَةُ : الْمُسَاوَاةُ وَالْمُشَارَكَةُ وَهِيَ
مُفَاعَلَةٌ مِنَ التَّفْوِضِ كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا رَدَّ مَا عِنْدَهُ إِلَى صَاحِبِهِ . وَتَفَاوُضَ
الشَّرَّ يَكُونُ فِي الْمَالِ إِذَا اشْتَرَكَا فِيهِ أَجْمَعُ . أَرَادَ مُحَادَثَةَ الْعُلَمَاءِ
وَمُذَاكَرَتَهُمْ فِي الْعِلْمِ